



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3732

التاريخ : الأحد 2015/10/25

الفبر الرئيسي



كيري يعن عن اتفاق أردني -
إسرائيلي "يسمح لغير المسلمين"
بدخول الأقصى

... ص 3

أبرز العناوين



حماس: شعبنا لا يحتاج إذن نتناهو للصلاة في المسجد الأقصى
عباس يؤكد لـ"كيري" ضرورة التزام "إسرائيل" بالحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس
نتناهو: المسلمون فقط يصلون بالمسجد الأقصى وغير المسلمين يزورونه
مجلس النواب الأميركي يجمد تحويل 370 مليون دولار من المساعدات للسلطة الفلسطينية
جودة: عبدالله الثاني طلب نشر كاميرات مراقبة داخل الحرم القدسي الشريف

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يؤكد لـ"كيري" ضرورة التزام "إسرائيل" بالحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس
5	3. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": كيري طلب من عباس وقف "الهبة الشعبية"
5	4. أبو يوسف: الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على الجانب الفلسطيني لوقف "الهبة الشعبية"
6	5. عريقات إلى القاهرة لبحث التطورات على الساحة الفلسطينية
6	6. السلطة تثنى قرار اليونسكو تثبت الهوية العربية لشرقي القدس والحرم الإبراهيمي
7	7. مجهولان يعتديان على مصطفى البرغوثي أمام منزله برام الله
المقاومة:	
7	8. حماس: شعبنا لا يحتاج إذن نتناهو للصلاة في المسجد الأقصى
8	9. حماس: تصريحات كيري محاولة لإخراج نتناهو من أزمته
8	10. محيسن: السلطة الفلسطينية لن تخضع للمساومات الأمريكية
9	11. قيادي في "الديمقراطية": كيري جاء لإجهاض الانتفاضة
9	12. حماس تستهجن اعتبار الأونروا القدس عاصمة لـ"إسرائيل"
10	13. حماس: العالم لن يكون أفضل طالما بقيت فلسطين محتلة
10	14. الاحتلال يعتقل إسلام حامد أحد نشطاء حركة حماس بالضفة
الكيان الإسرائيلي:	
11	15. نتناهو: المسلمون فقط يصلون بالمسجد الأقصى وغير المسلمين يزورونه
12	16. نتناهو ينفي التزامه بعدم المصادقة على مشاريع استيطان جديدة
12	17. قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يعارضون احتجاز جثامين الشهداء
13	18. "يديعوت": "إسرائيل" تلغي زيارة جنرالات وضباط سوريين منشقين لتل أبيب
13	19. وفاة حاخام صهيوني متأثراً بإصابته في عملية بالقدس قبل عام
14	20. تل أبيب: آلاف الإسرائيليين يتظاهرون من أجل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين
الأرض، الشعب:	
14	21. الاحتلال يعدم فتى عند حاجز الجملة وشهيد من خان يونس متأثراً بجروحه
16	22. اتحاد نقابات فلسطين يطالب بتدخل دولي لحماية العمال
16	23. وزارة الصحة الفلسطينية: 17 شهيداً و788 مصاباً بغزة منذ اندلاع انتفاضة القدس
17	24. انتخاب محمد بركة رئيساً للجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48
17	25. عصابة "تدفع الثمن" الإرهابية تحرق وتعريد من جديد في القدس
18	26. عكرمة صبري: الوصاية على المقدسات لن تكون إلا أردنية هاشمية

	<u>الأردن:</u>
18	27. جودة: عبدالله الثاني طلب نشر كاميرات مراقبة داخل الحرم القدسي الشريف
	<u>لبنان:</u>
20	28. بهية الحريري تلتقي المفتي سوسان والمطران الياس نصار للتحضيرات لدعم القدس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	29. سقوط طائرة زراعية إسرائيلية في ريف درعا جنوبي سورية
	<u>دولي:</u>
21	30. سيفريد كاغ: الأمم المتحدة سوف تستمر بالتشجيع على مساعدات أكبر للاجئين الفلسطينيين في لبنان
21	31. مجلس النواب الأميركي يجمد تحويل 370 مليون دولار من المساعدات للسلطة الفلسطينية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
22	32. معالم من خطة الاحتواء ثم الإجهاض... أ.د. يوسف رزقة
24	33. الفلسطينيون وقتالهم بالأسلحة الأبيض... حسن شامي
26	34. خارطة طريق "جيل أوصلو"... احمد ذبيان
28	35. "إسرائيل" وخطة خنق القدس!... جيمس زغبى
30	<u>كاريكاتير:</u>

١. كيري يعلن عن اتفاق أردني - إسرائيلي "يسمح لغير المسلمين" بدخول المسجد الأقصى

ذكرت الحياة، لندن، 2015/10/25 من عمان، أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أعلن في ختام لقاءاته في عمان أمس، مع كل من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس، عن اتفاق أردني - إسرائيلي على اتخاذ تدابير جديدة في خصوص المسجد الأقصى المبارك، في مسعى إلى إنهاء موجة العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة، أن «إسرائيل ستواصل العمل بسياساتها القائمة منذ وقت طويل في شأن العبادة... في جبل الهيكل/ الحرم الشريف بما في ذلك الحقيقة الأساسية، وهي أن المسلمين هم الذين يصلون في جبل الهيكل/ الحرم الشريف، بينما يقوم غير المسلمين بالزيارة». وأضاف أن المسؤولين الإسرائيليين وسلطات الأوقاف التي تدير الحرم،

سيجتمعون لمناقشة سبل تخفيف التوتر، وسيقوم الطرفان بمراقبة الموقع بكاميرات فيديو على مدار الساعة.

وكان بيان صادر عن الديوان الملكي أعلن أمس، أن العاهل الأردني بحث وكيري في عدد من القضايا في المنطقة، خصوصاً الأوضاع في القدس، وجهود إحياء عملية السلام، ومستجدات الأزمة السورية وسبل التعامل معها، فضلاً عن الأوضاع في العراق، وجهود محاربة التطرف والإرهاب. وأضافت الدستور، عمان، 2015/10/25، نقلاً عن مراسلها حمدان الحاج، أن كيري قال وفق بيان للسفارة الأمريكية في عمان تلقت الدستور نسخة منه إن نتياهو أبلغه أيضاً استعداداه لعدم تغيير الأوضاع في الحرم القدسي.

واضاف كيري ان من بين هذه التدابير «موافقة نتياهو على اقتراح للملك عبد الله لضمان المراقبة بكاميرات الفيديو وعلى مدار 24 ساعة لجميع مرافق الحرم القدسي». كما وافقت إسرائيل على «الاحترام الكامل لدور الاردن الخاص»، باعتباره المؤتمن على الأماكن المقدسة، بحسب الوضع الراهن لعام 1967.

واكد كيري ان "اسرائيل لا تنوي تقسيم الحرم القدسي" و"ترحب بزيادة التعاون بين السلطات الاردنية والإسرائيلية" التي ستلتي «قريباً» لتعزيز الاجراءات الامنية في الحرم القدسي. وختم كيري بالقول إن إسرائيل ستواصل العمل بسياساتها القائمة منذ وقت طويل بشأن العبادة في الحرم الشريف بما في ذلك الحقيقة الأساسية وهي أن المسلمين هم الذين يصلون في الحرم الشريف بينما يقوم غير المسلمين بالزيارة.

٢. عباس يؤكد لـ"كيري" ضرورة التزام "إسرائيل" بالحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس

عمان: التقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، يوم السبت، وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في العاصمة الاردنية عمان.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في تصريح لـ'وفا' إن الرئيس استمع إلى بعض الخطوات، التي يسعى كيري للقيام بها مع الجانب الإسرائيلي.

وأكد الرئيس أن القدس والمقدسات والحفاظ على الوضع القائم التاريخي، ووقف اعتداءات المستوطنين، يجب أن تكون الخطوات الأولى، التي يجب أن يقوم بها الجانب الإسرائيلي، قبل أي عمل. وشدد على أن المطلوب من الحكومة الإسرائيلية الالتزام بالاتفاقات الموقعة، وقال: 'سنرى إذا ما كان الجانب الإسرائيلي سيقوم بأية إجراءات جديدة، حتى يمكن التعامل معه'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/10/24

٣. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": كيري طلب من عباس وقف "الهبة الشعبية"

عمان - نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري طلب من الرئيس محمود عباس، خلال اجتماعهما يوم السبت في عمان، وقف ما سماه "الاحتجاجات والتحرير بشكل عاجل"، ضمن بحث "التهدئة في الأراضي المحتلة بدون أفق سياسي". وأضاف المسؤول، لـ"الغد"، أن "كيري يمارس الضغوط على الجانب الفلسطيني، فقط، لوقف "الهبة الشعبية" العارمة في الأراضي المحتلة، متجاوزاً العدوان الإسرائيلي"، مؤكداً بأن "الفلسطينيين يريدون أفقاً سياسياً لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967". من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن "الرئيس عباس عرض على كيري (5) مجلدات توثق الانتهاكات الإسرائيلية والإعدامات الميدانية". ونوه، في تصريح اليوم، إلى أن "الرئيس أبو مازن طلب من وزير الخارجية الأميركية الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كما طلب المساعدة في فتح تحقيق بمجلس حقوق الإنسان". وأضاف أن "الرئيس عباس دعا كيري لعقد مؤتمر دولي يفضي إلى قيام دولة فلسطين على أساس حدود العام 1967". وكان كيري إلتقى، في برلين الأسبوع الماضي، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

الغد، عمان، 2015/10/25

٤. أبو يوسف: الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على الجانب الفلسطيني لوقف "الهبة الشعبية"

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على الجانب الفلسطيني لوقف "الهبة الشعبية" الجارية في الأراضي المحتلة". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "زيارة كيري إلى المنطقة تؤكد على الانحياز الأمريكي المفتوح للاحتلال على حساب القضية الفلسطينية". وأوضح بأن "كيري يحاول التهدئة لحماية الاحتلال، بمعزل عن الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة"، مؤكداً بأنه "لن ينجح في ذلك، باعتبار أن الحل يكمن في إعطاء سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967". ولفت إلى أن "الهبة الشعبية الممتدة في القرى والمدن والمخيمات في الأراضي الفلسطينية المحتلة اندلعت بسبب جذر المشكلة الأساسي المتعلق بالاحتلال والاستعمار الاستيطاني".

وبين أن "هذا الحراك الشعبي العارم لم يتوقف منذ حادثة حرق محمد أبو خضير قبل عام تقريباً، ومن ثم حرق عائلة الدوابشة، في دوما بنابلس، على يدّ المستوطنين المتطرفين". وأشار إلى "أنغلاق الأفق السياسي وتصعيد عدوان الاحتلال ومحاولة فرض الوقائع على الأرض، والانتهاكات المتكررة ضدّ المسجد الأقصى المبارك، فضلاً عن كل ما يرتكب الاحتلال من جرائم حرب ضدّ الشعب الفلسطيني على مرأى العالم".

وشدد على أن "جذر المشكلة الأساسي هو الاحتلال، وبالتالي فإن أي حل يتم بإنهاء الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني استقلاله وحرية، أما التهدة وعودة المفاوضات على نفس الوتيرة السابقة التي يستفيد منها الاحتلال فبات أمراً من الماضي".

ولفت إلى ضرورة "الإفراج عن الأسرى، وتحديد سقف زمني لتحقيق ذلك يتم من خلال وقف شامل وكلي للاستيطان، وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل "أوسلو"، واحترام الحكومة الإسرائيلية لما يترتب عليها من التزامات ناتجة عن الاتفاقات الموقعة".

الغد، عمان، 2015/10/25

٥. عريقات إلى القاهرة لبحث التطورات على الساحة الفلسطينية

القاهرة: وصل إلى القاهرة مساء يوم السبت الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادماً من رام الله عن طريق الأردن في زيارة لمصر تستغرق يومين يبحث خلالها التطورات الأخيرة.

وقالت مصادر فلسطينية إن عريقات سيلتقي خلال زيارته مع كبار المسؤولين المصريين وجامعة الدول العربية من بينهم سامح شكري، وزير الخارجية المصري، والدكتور نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية.

وأشارت إلى أن عريقات سيبحث في القاهرة آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية على ضوء الممارسات الإسرائيلية وإطلاع المسؤولين فيها على نتائج لقاء الرئيس محمود عباس مع جون كيري وزير الخارجية الأميركي الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان ظهر يوم السبت.

القدس، القدس، 2015/10/24

٦. السلطة تثنى قرار اليونسكو تثبيت الهوية العربية لشرقي القدس والحرم الإبراهيمي

عواصم - وكالات: رحبت السلطة الفلسطينية بقرار المنظمة العالمية للتربية والعلوم (اليونسكو)، الذي ينتقد الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى والتراث الثقافي والديني في المدينة المقدسة

والحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل ومسجد بلال ابن رباح في بيت لحم وإعاقة إعمار غزة الناتج من حرب الأخيرة.

وأكدت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية في بيان لها على أهمية القرار في تثبيت الهوية العربية للقدس الشرقية في ظل الهجمات التهويدية، التي يعمل الاحتلال الإسرائيلي من خلالها على طمس معالم التراث الثقافي والديني الفلسطيني، مبينة ضرورة الوقوف وبحزم لردع هذه الاعتداءات المتكررة.

ودعت وزارة السياحة والآثار جميع المؤسسات الدولية إلى إدانة هذا الاعتداء ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة وإجبارها على وقف استهداف التراث الفلسطيني.

الغد، عمان، 201/10/25

٧. مجهولان يعتديان على مصطفى البرغوثي أمام منزله برام الله

رام الله: اعتدى مجهولان مساء يوم السبت على الدكتور مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية أمام منزله في حي الطيرة برام الله، ما أدى إلى إصابته بجروح. وقال البرغوثي وهو عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني في تصريح لوكالة أنباء محلية، أن شخصين وصفهما بـ "العلاء" اعتديا عليه بواسطة آلة حادة وأصاباه بجراح في وجهه. وأوضح أن احد المعتدين قال له "خلي الانتفاضة تنفك" قبل أن يفر برفقة شريكه في الجريمة من المكان، مشيراً إلى انه قام على الفور بإبلاغ الأجهزة الأمنية للوقوف على ملابسات هذا الاعتداء.

القدس، القدس، 2015/10/24

٨. حماس: شعبنا لا يحتاج إذن نتياهو للصلاة في المسجد الأقصى

أكدت حركة "حماس"، أن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة إلى إذن من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للصلاة في المسجد الأقصى.

وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح مكتوب له مساء اليوم السبت 24-10-2015: "تصريحات كيري (وزير الخارجية الامريكي) بأن نتنياهو يلتزم بالسماح للمسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى" تصريحات هزلية وفارغة المضمون".

واعتبر هذه التصريحات بأنها عبارة عن "إعادة تجميل للمشروع الإسرائيلي التهويدي ومحاولة لإخراج نتنياهو من أزمته التي سببتها سياساته العنصرية المتطرفة". وتعبيره.

وأضاف المتحدث باسم حرك "حماس" أن الأقصى سيبقى للمسلمين والفلسطينيين، ولسنا بحاجة لإذن من نتياهو للصلاة في المسجد الأقصى لأن هذا حقنا المقدس سندافع عنه مهما كلفنا الثمن".

فلسطين أون لاين، 2015/10/24

٩. حماس: تصريحات كيري محاولة لإخراج نتياهو من أزمته

غزة: قالت حركة حماس مساء السبت إن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن "نتياهو سيلتزم بالسماح للمسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى" تصريحات هزلية وفارغة المضمون.

وأضاف بيان للحركة تلقت وكالة "صفا" نسخة عنه، أن تصريحات الوزير الأمريكي "إعادة تجميل للمشروع الصهيوني التهودي ومحاولة لإخراج نتياهو من أزمته التي سببتها سياساته العنصرية المتطرفة".

وأشار بيان حماس إلى أن الأقصى سيبقى للمسلمين والفلسطينيين، ولسنا بحاجة لإذن من نتياهو للصلاة في المسجد الأقصى؛ "لأن هذا حقنا المقدس سندافع عنه مهما كلفنا الثمن".

فلسطين أون لاين، 2015/10/24

١٠. محيسن: السلطة الفلسطينية لن تخضع للمساومات الأمريكية

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، جمال محيسن، إن الإدارة الأمريكية تساوم السلطة الفلسطينية على مواقفها السياسية، مشدداً على تمسك الأخيرة بـ "موقفها الثابتة" فيما يتعلق بمسار تسوية الصراع.

وأضاف القيادي في "فتح" خلال تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "السلطة الفلسطينية لن تخضع لأي مساومة مالية أمريكية أو غيرها للتراجع عن مواقفها السياسية المعلنة والتي تتمسك بها"، كما قال. وشدد محيسن، على أنه بات من غير المقبول أن تتبنى الولايات المتحدة الموقف الإسرائيلي، حيث أن كل ما تحمله الوفود والشخصيات الأمريكية في لقاءاتها مع قيادة السلطة الفلسطينية هي عبارة عن "أفكار إسرائيلية"، مضيفاً "الأفكار المطروحة حالياً هي السبب الرئيس وراء فشل كل شيء، وسبب التحركات الجماهيرية والهبة الفلسطينية الموجودة الآن في الشارع، والتي ممكن أن تتطور أكثر خلال المرحلة المقبلة"، على حد قوله.

وبيّن محيسن أن "ما يحدّد سياسة الولايات المتحدة بالمنطقة هي حكومة الاحتلال واللوبي الصهيوني ومراكز الدراسات الصهيونية في الولايات المتحدة"، مؤكداً على أن "واشنطن إن رغبت باستقرار

المنطقة، فعليها أن توافق على عقد اجتماع لمجلس الأمن، ليتخذ قراراً بعقد مؤتمر دولي تنبثق عنه لجنة للإشراف على آليات تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية"، وفق تأكيده.

قدس برس، 2015/10/24

١١. قيادي في "الديمقراطية": كيري جاء لإجهاض الانتفاضة

غزة (فلسطين): حذرت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" من التحركات الدولية لاحتواء وإجهاض انتفاضة القدس المندلعة منذ مطلع تشرين أول (أكتوبر) الجاري، معتبرة أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة تأتي في مقدّمة هذه التحركات.

واعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة صالح زيدان لـ "قدس برس"، أن وزير الخارجية الأمريكي قد جاء إلى الشرق الأوسط بهدف "تطويق وإجهاض واحتواء انتفاضة الشباب الفلسطيني ومنع تطورها إلى انتفاضة شعبية ثالثة".

وشدّد زيدان، على ضرورة التصدي للضغوط الأمريكية والدولية لإفشال انتفاضة القدس، داعياً إلى تشكيل "قيادة موحدة" للانتفاضة لضمان مواصلة اشتعالها ومقاومة كل محاولات احتوائها وإطفاء جذوتها.

وقال القيادي في "الجبهة الديمقراطية"، "هناك دعوة موجهة لكل الشباب الفلسطيني المنتفض إلى ضرورة أن يبادر على ضوء تجربته العملية لتشكيل قيادات شبابية في كل محافظة فلسطينية، وأن تكون هناك قيادة موحدة تواصل نضالها وتتبع الأساليب التي تمكنها من العيش والاستمرار". وأضاف "يجب أن تعمل هذه القيادة الموحدة على رفض محاولات التطويق والإجهاض والاحتواء لها، إلى أن تتطور إلى انتفاضة ثالثة شعبية شاملة".

قدس برس، 2015/10/24

١٢. حماس تستهجن اعتبار الأونروا القدس عاصمة لـ"إسرائيل"

استهجت حرك "حماس"، ما قامت به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في مكاتباتها ومراسلاتها الرسمية من الإشارة إلى أن القدس "عاصمة إسرائيل".

وكانت "الأونروا" وزعت مؤخراً تعميماً على مكاتبتها حول بدء التوقيت الشتوي في كل منطقة ومناطق عملياتها مشيرة إلى كلمة (إسرائيل) بجانب مدينة القدس.

وعدّ المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح مكتوب اليوم السبت، هذا السلوك من "الأونروا" بأنه قلب للحقائق ومس بمشاعر الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية جمعاء "في ظل ما

تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى والمقدسين من اضطهاد وعنف وإرهاب إسرائيلي منظم". حسب تعبيره.

وحذر من أن يضيفي هذا الاعتراف من "الأونروا" شرعية وغطاء للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد المقدسين ويشجع على مزيد من العنف والإرهاب والتطرف الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

ودعا "الأونروا" إلى مراجعة ما تقوم به، وتصحيح هذا المسار الخاطئ والذي إن استمرت به سيلحق الضرر الكبير بالشعب الفلسطيني وحقوقه ومصالحه، "لأنه لا يليق بمؤسسة دولية كالأونروا أن تضع نفسها في هذا الموقف المرحج والغريب والعجيب والذي لا نجد له أي مبرر على الإطلاق". وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2015/10/24

١٣. حماس: العالم لن يكون أفضل طالما بقيت فلسطين محتلة

قالت حركة (حماس)، في بيان لها إن العالم لن يكون أفضل طالما بقيت فلسطين محتلة وبقي شعبنا يعاني القتل والسجن والتشريد على يد هذا الاحتلال البغيض. وأضاف البيان تعقيماً على احتفال العالم بالذكرى الـ 70 لإنشاء الأمم المتحدة أن هذه الذكرى تأتي وفلسطين تعاني من اغتصاب احتلالي استيطاني عنصري منذ حوالي سبعة عقود، مُرس على شعبنا خلالها أسوأ أنواع القتل والتدمير والتهجير. ولفت إلى أن الأمم المتحدة ساهمت بشكل مباشر في نشأة الاحتلال الإسرائيلي الغاصب لأرضنا، من خلال اعترافها به وتعزيز شرعيته ووجوده على حساب شعبنا، واستمرارها في السكوت على ما ارتكبه بحق شعبنا من جرائم وعدم إلزامه بمقتضيات القانون الدولي.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/10/24

١٤. الاحتلال يعتقل إسلام حامد أحد نشطاء حركة حماس بالضفة

رام الله: ذكرت مواقع إعلامية عبرية أن قوات الجيش الإسرائيلي اعتقلت فجر السبت، مواطناً فلسطينياً مطلوباً لجهاز المخابرات العامة الـ "شاباك"، خلال عملية أمنية بالقرب من مدينة جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت صحيفة /يديعوت أحرنوت/ والإذاعة العبرية العامة، بأن الجيش والـ "شاباك" أجريا عملية مشتركة في جنين الليلة الماضية، وأسفرت عن اعتقال الشاب الفلسطيني إسلام حامد، وذلك مرور أقل من ثلاثة أشهر على الإفراج عنه من سجون أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة. وتتهم قوات الاحتلال إسلام حامد بأنه منفذ عملية "ريمونيم" التي أدت لإصابة مستوطنين اثنين عقب إطلاق النار على مركبتهما بالقرب من مدينة رام الله عام 2010، بمشاركة الفلسطيني عاطف الصوالحي المعتقل لدى مخابرات السلطة.

وادعى جهاز الـ "شاباك" الإسرائيلي أن إسلام حامد وهو أحد نشطاء حركة "حماس" عاد إلى "ممارسة نشاطه الإرهابي" بعد الإفراج عنه من سجون السلطة قبل نحو ثلاثة أشهر، حيث أُعتقل حامد وهو من بلدة سلواد شرق رام الله، لدى جهاز "المخابرات العامة" الفلسطيني عقب تنفيذ عملية "ريمونيم" وأمضى خمس سنوات في سجنه، قبل أن يُجبر الجهاز على الإفراج عنه إثر إضرابه عن الطعام لمدة 105 أيام بشكل متواصل، وعقب تدخل السفارة البرازيل (التي يحمل حامد جنسيتها) لدى السلطة الفلسطينية لإطلاق سراحه.

قدس برس، 2015/10/24

١٥. نتنياهو: المسلمون فقط يصلون بالمسجد الأقصى وغير المسلمين يزورونه

بلال ضاهر: أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بيان نشره مكتبه قبيل فجر اليوم، الأحد، على تفاهات بشأن الحرم القدسي والمسجد الأقصى قال فيها إنه مسموح للمسلمين فقط الصلاة في المسجد الأقصى بينما يسمح لغير المسلمين بزيارته.

وقال نتنياهو إنه "اعترافا بأهمية جبل الهيكل لمؤمني الأديان السماوية الثلاثة من يهود ومسلمين ومسيحيين، تؤكد إسرائيل مرة أخرى على التزامها باحترام الوضع القائم غير المتغير في جبل الهيكل - بالقول وبالفعل".

وأضاف أنه "مثلما قلنا مرات عديدة، إسرائيل لا تتوي تقسيم جبل الهيكل ونرفض رفضا قاطعا أي محاولة لإدعاء عكس ذلك".

وتابع "أنا نحترم أهمية الدور الخاص الذي تلعبه المملكة الأردنية الهاشمية كما يتم التعبير عنه في معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل من عام 1994 كما نحترم الدور التاريخي للملك عبد الله الثاني". وقال نتنياهو إنه "ستواصل إسرائيل فرض سياستها القائمة: المسلمون يصلون في جبل الهيكل وغير المسلمين يزورونه".

وأردف أنه "تعتقد إسرائيل أنه يجب أن يسمح لأولئك الذين يزورون جبل الهيكل أو يؤديوا الصلاة فيه بالقيام بذلك بأمان واطمئنان بدون أن يتعرضوا للعنف وللتهديدات وللاستفزازات. سنواصل تأمين وصول المصلين السلميين والزوار إلى جبل الهيكل وسنحافظ على النظام العام والأمن فيه". وقال "إننا نرحب بتعزيز التعاون بين السلطات الإسرائيلية والأوقاف الأردنية، بما في ذلك من أجل العمل على ضمان تصرف الزوار والمصلين بشكل يتحلى بضبط النفس وبالاحترام لقدسية المكان، وسيتم كل هذا وفقا للمسؤولية الملقاة على عاتق السلطات الإسرائيلية والأوقاف الأردنية". ومضى قائلاً "إننا ندعم المناشدة إلى استعادة الهدوء بشكل فوري وإلى اتخاذ جميع الخطوات المناسبة من أجل ضمان وقف العنف ومنع الأعمال الاستفزازية وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه بشكل يدفع فرص السلام قدماً، ونتطلع إلى العمل بالتعاون مع الأطراف المعنية من أجل تهدئة الخواطر ووقف التحريض وعدم تشجيع أعمال العنف".

عرب 48، 2015/10/25

١٦. نتنياهو ينفي التزامه بعدم المصادقة على مشاريع استيطان جديدة

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته لم تقدم أي التزامات بعدم المصادقة على مشاريع استيطانية جديدة في الضفة الغربية. وقال نتنياهو في بيان مساء أمس «خلافاً لما يقوله الفلسطينيون فإن إسرائيل لم تقدم أي التزام بعدم المصادقة على مشاريع بناء جديدة في يهودا والسامرة» في إشارة إلى الضفة الغربية. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن مصادر فلسطينية أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري نقل إلى الرئيس عباس التزام نتنياهو بعدم المصادقة على مشاريع استيطان جديدة.

الأيام، رام الله، 2015/10/25

١٧. قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يعارضون احتجاز جثامين الشهداء

القدس - وكالات: قالت القناة الثانية العبرية، إن قادة الأجهزة الأمنية اعترضوا على قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابينت» باحتجاز جثامين شهداء «ثورة السكاكين». وبينت القناة العبرية، أن قرار «الكابينت» احتجاز جثامين الشهداء جاء في محاولة لخلق حالة الردع واستخدامه في مساومة حركة «حماس» عند الحديث عن صفقة تبادل أسرى جديدة.

وذكرت أن أجهزة أمن تعتقد أن هذا القرار سيخلق ردة فعل معاكسة في الشارع الفلسطيني، خاصة عند احتجاز جنائمين الشهداء ولن يكون له أثر في موقف «حماس» في المفاوضات حول الأسرى. يشار إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعالون عارض هذا القرار ولكنه فشل في منعه.

الأيام، رام الله، 2015/10/25

١٨. "يديعوت": "إسرائيل" تلغي زيارة جنرالات وضباط سوريين منشقين لتل أبيب

عمان - وكالات: قالت صحيفة (يديعوت أحرونوت) في عددها الصادر أول من أمس، إن حكومة بنيامين نتنياهو، قامت في اللحظة الأخيرة بإلغاء زيارة "غير مسبوقة" لعدد من جنرالات الجيش السوري السابقين، الذين انشقوا عن الجيش العربي السوري وانضموا إلى المجموعات المسلحة. وأوضحت الصحيفة أن الجنرالات السوريين المنشقين تمت دعوتهم من قبل "المركز الأورشليمي للشؤون العامة والدولية، والذي كان يترأسه حتى قبل فترة قصيرة، دوري غولد، المُتربّب جدا من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي قام بتعيينه مديرا عاما لوزارة الخارجية الإسرائيلية. وبحسب الخطة فإنّ الجنرالات والضباط السوريين المنشقين كانوا سيشاركون في ندوة تستمرّ عدّة أيام في تل أبيب تحت عنوان: "الدراما السورية، تداعيات، تبعات واحتمالات".

وقالت الصحيفة إنّ الحديث يجري عن جنرالات وضباط كانوا قد انشقوا عن الجيش العربي السوري وهم يقومون منذ ذلك الحين بقيادة المعارك ضدّ الجيش من أماكن إقامتهم خارج سورية. ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن مصدر أمني رفيع في تل أبيب قوله، إنّه "يتحتّم على إسرائيل انتهاج سياسة الحياد، وأنّه طالما بقي الرئيس السوري، بشار الأسد في منصبه، فعليها ألا تدعم هذا الطرف أو ذاك، وألا تأخذ موقفا من الحرب الأهلية الدائرة بسورية"، على حدّ زعم المصادر الإسرائيلية.

الغد، عمان، 2015/10/25

١٩. وفاة حاخام صهيوني متأثراً بإصابته في عملية بالقدس قبل عام

الناصرة: أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني، مساء اليوم السبت (24-10) وفاة حاخام صهيوني، متأثراً بإصابته في عملية نفذها الشهيدان غسان وعدي أبو جمل في القدس المحتلة قبل عام. وقالت القناة العبرية الثانية، إن الحاخام يحيئيل روتمان (55 عاما) توفي متأثراً بجراح أصيب بها في عملية الكنيس قبل عام بالقدس المحتلة، وهو ما يرفع عدد القتلى الصهاينة بالعملية إلى 6.

ووقعت العملية في تشرين أول/ أكتوبر الماضي، عندما هاجم الشبان أبو جمل مجموعة مستوطنين في كنيس يهودي في القدس المحتلة، وقتلوا خمسة مستوطنين، مستخدمين السكاكين والبلطات ومسدسًا، فيما أصيب 13 آخرون في المكان بينهم عدد من الإصابات الخطيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/24

٢٠. تل أبيب: آلاف الإسرائيليين يتظاهرون من أجل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

تل أبيب - أ ف ب: تظاهر آلاف الإسرائيليين امس، في تل أبيب من أجل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين في الذكرى العشرين لاغتيال رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين، بحسب ما أفاد مراسل فرانس برس. ودعت منظمة السلام الآن ومجموعات أخرى تؤيد حل الدولتين إلى هذا التحرك في وقت تشهد عملية السلام تعطيلًا تاماً وعلى خلفية أعمال عنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الأسابيع الأخيرة. وانطلق المتظاهرون من الساحة التي تحمل اسم رابين الذي أصبح رئيساً للوزراء في 1992 وسقط في الرابع من تشرين الثاني 1995 عن 73 عاماً برصاص اليهودي المتطرف ييغال عمير. واغتيال رابين بعد عامين من توقيع اتفاقات أوسلو التي نصت على إنشاء السلطة الفلسطينية تمهيداً لقيام دولة.

ويبدأ إحياء الذكرى العشرين لاغتيال رئيس الوزراء العمالي مساء السبت بحسب الروزنامة اليهودية.

الأيام، رام الله، 2015/10/25

٢١. الاحتلال يعدم فتى عند حاجز الجلمة وشهيد من خان يونس متأثراً بجروحه

مندوبو "الأيام": أعدمت قوات الاحتلال صباح أمس، فتى عند حاجز الجلمة شمال جنين بزعم محاولته طعن أحد رجال الأمن، فيما استشهد شاب متأثراً بجروح بالغة كان أصيب بها خلال المواجهات التي اندلعت شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة. فقد أعدمت قوات الاحتلال، أمس، الفتى أحمد محمد سعيد كميل (16 عاماً)، من بلدة قباطية، جنوب جنين، وذلك بزعم محاولته طعن أحد رجال الأمن الإسرائيليين على معبر «الجلمة» شمال المدينة.

وقال شاهد عيان من داخل الخط الأخضر رفض الكشف عن اسمه لـ«الأيام»: إن جنود الاحتلال أصابوا الشهيد كميل بثلاث رصاصات على الأقل، فسقط على الأرض فوراً.

وأضاف الشاهد، إن الطفل كان يلفظ أنفاسه الأخيرة على الأرض، وهو محاط بعدد كبير من الجنود ورجال الأمن الإسرائيليين ممن كانوا يشهرون أسلحتهم صوبه.

وتابع، إن الطفل كان على قيد الحياة ويتحرك، وعندما بدأت قوات الاحتلال بإغلاق الحاجز وإجبار المركبات التي كانت بداخله على المغادرة تحت تهديد السلاح، فيما أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع مستهدفة الصحفيين والباحة المتجولين والمواطنين ممن تجمعوا في المكان بانتظار معرفة تفاصيل جريمة قتل الطفل.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، استدعت سلطات الاحتلال والد ووالدة الطفل الشهيد لمراجعة مخابرات الاحتلال.

ومنعت سلطات الاحتلال والدي الشهيد كميل من مشاهدة جثة نجلهما، ورفضت تحديد موعد تسليم الجثمان.

وقال والد الشهيد: «إن سلطات الاحتلال قامت بتأخيرهم واستجوابهم في حاجز الجلمة العسكري لأكثر من خمس ساعات بشكل استفزازي ومهين».

وأضاف إنه طلب مشاهدة جثة نجله إلا أن سلطات الاحتلال رفضت ذلك، واكتفت بتصويره لهم من خلال جهاز خلوي، كما رفضت تسليمه أو تحديد موعد التسليم، مكتفية بالقول «عندما نريد تسليمه سوف نقوم بالاتصال بك».

وتابع: «أرغمتنا جنود الاحتلال على خلع ملابسنا بالكامل وسط توجيه الشتائم والصراخ، وتم استجوابنا لساعات كلاً على حدة».

وفي قطاع غزة، استشهد الشاب خليل حسن أبو عبيد (25 عاماً)، ظهر أمس، متأثراً بجروح بالغة كان أصيب بها خلال المواجهات التي اندلعت شرق محافظة خان يونس.

وقالت مصادر متعددة: إن أبو عبيد، الذي يقطن في حي الأمل غرب مدينة خان يونس، كان أصيب بشكل مباشر بقنبلة غاز مسيل للدموع أطلقتها قوات الاحتلال خلال مواجهات بمنطقة الفراحين شرق خان يونس.

كما أصيب عدة مواطنين بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، والاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه جنود الاحتلال، خلال مواجهات جرت عند مدخل البيرة الشمالي، أمس.

وفي مدينة بيت لحم، أصيب، مساء أمس، شاب بعيار معدني مغلف بالمطاط في تجدد للمواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على المدخل الشمالي لبيت لحم.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة سلمية في بلدة كفر قدوم بمحافظة قلقيلية نصره للمسجد الأقصى، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة بينهم من أصيب بحالة اختناق شديد.

وأشارت مصادر محلية إلى أن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا البلدة معززين بآليات عسكرية وجرافة، ولفنت إلى أن الشبان رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة وزجاجات الطلاء وحرقوا الإطارات المطاطية لإعاقة تقدم الآليات العسكرية داخل البلدة. وفي سياق متصل، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية طورة الغربية الواقعة بمحاذاة جدار الفصل العنصري جنوب غرب جنين. وذكر بيان لإدارة العلاقات العامة والإعلام في الدفاع المدني، أن عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وعرف من بين المصابين عائلة المواطن بلال فتحي مسعود قباها المكونة من تسعة أفراد بينهم أطفال، جراء سقوط عدة قنابل غاز داخل منزلها. من جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 20 مواطناً واستدعت شاباً خلال عمليات دهم وعلى حواجز عسكرية في محافظات جنين، والقدس، والخليل، ورام الله والبيرة، ونابلس، وطولكرم. الأيام، رام الله، 2015/10/25

٢٢. اتحاد نقابات فلسطين يطالب بتدخل دولي لحماية العمال

غزة رائد لافي: طالب «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين»، أمس، بتدخل دولي لتوفير حماية للعمال الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتأمين وصولهم الآمن إلى أماكن عملهم وعودتهم منها. وقال أمين عام الاتحاد شاهر سعد، في بيان، إن الاتحاد وجه رسائل مكتوبة بهذا الصدد لأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، ومدير منظمة العمل الدولية جي رايدر، وأمين عام منظمة العمل الدولية شارون بيرو. وذكر أن الرسائل المذكورة طالبت بالضغط الجاد على حكومة الاحتلال «لكف يد جنودها وشرطتها وأجهزتها» عن العمال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة بما ذلك وقف ملاحقتهم وطردهم من أماكن عملهم واعتقالهم.

الخليج، الشارقة، 2015/10/25

٢٣. وزارة الصحة الفلسطينية: 17 شهيداً و788 مصاباً بغزة منذ اندلاع انتفاضة القدس

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية، أن سبعة عشر شهيداً فلسطينياً قضاوا في قطاع غزة منذ اندلاع انتفاضة القدس مطلع شهر تشرين أول (أكتوبر) الجاري.

وقال د. أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في غزة، إن حصيلة الأحداث في قطاع غزة منذ مطلع أكتوبر الجاري 17 شهيداً و788 جريحاً، من بينهم 19 مسعفاً".
وأضاف: "إن من بين المصابين 369 فلسطينياً أصيبوا بالرصاص الحي، و91 فلسطينياً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و328 فلسطينياً أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع".
فلسطين أون لاين، 2015/10/24

٢٤. انتخاب محمد بركة رئيساً للجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48

الناصر- برهوم جرابلسي: انتخب، امس، محمد بركة، رئيساً للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في أراضي عام 1948.
وحصل مرشح الجبهة التقدمية للسلام والمواثاة والنائب السابق، محمد بركة، على ثلثي الأصوات في الجولة الثالثة في انتخابات رئاسة لجنة المتابعة العليا، وذلك بناء على اتفاق بين مركبات المتابعة بأن يتم التصويت في الجولة الثالثة للمرشح الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات في الجولة الثانية.
وكان النائب بركة عضواً في الكنيست على مدار 15 عاماً عن الجبهة، ولم يتنافس في الانتخابات الأخيرة بعدما سحب ترشحه في قائمة الجبهة للكنيست الحالية.
وقد حصل بركة على 38 صوتاً في الجولة الثالثة، أي ما يعادل 72% من الأصوات، في الجولة الثالثة، في حين صوت 15 عضواً في المتابعة بورقة بيضاء.
الغد، عمان، 2015/10/25

٢٥. عصابة "تدفع الثمن" الإرهابية تحرق وتعريد من جديد في القدس

القدس المحتلة: أحرقت ما تسمى بعصابة "تدفع الثمن" الإرهابية، فجر اليوم الأحد، مركبة أحد المواطنين المقدسيين، وخطت عبارات عنصرية في شارعٍ بقرية أم طوبا المجاورة لقرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة.
وقالت مصادر محلية أن العبارات العنصرية التي حُطت باللغة العبرية هي عبارات تدعو لقتل الفلسطينيين والعرب. وكانت العصابة قد سبق واعتدت على مقدسات إسلامية ومسيحية وممتلكات خاصة لفلسطينيين في مختلف المناطق دون ملاحقة ومتابعة من سلطات الاحتلال حيث يعتقد أنها تقف خلف حرق عائلة دوابشة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/25

٢٦. عكرمة صبري: الوصاية على المقدسات لن تكون إلا أردنية هاشمية

جرش- فايز عضيبات: قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري ان على انتفاضة الشبان في فلسطين أن تستمر بعيدا عن الحلول السياسية المشبوهة التي تطرحها أطراف دولية مختلفة.

وبين خلال مهرجان نظمه مجمع النقابات المهنية في جرش لدعم الشعب الفلسطيني تحت عنوان «امسية مقدسية» في قاعة بلدية جرش الكبرى ان ما يجري الان في الاراضي المحتلة يؤكد ان الاحتلال يمكن ان يهزم وتتنصر الارادة الفلسطينية.

واضاف ان الشعب الفلسطيني يرفض اية وصاية دولية على المقدسات من اية جهة كانت وخصوصا بعد الاقتراح الفرنسي بوجود قوات دولية بالمسجد الاقصى، مشددا على ان المقدسات لن تكون سوى تحت الوصاية الاردنية الهاشمية وهي الممتدة عبر التاريخ.

ولفت الى ان الانتفاضة الحالية هي الجواب الحقيقي على سياسة الاحتلال بالعدوان المستمر على المقدسات لان التحرك السياسي لن يكون في صالح الشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان الشبان الذين يحمون المسجد الاقصى زرعو الرعب في قلوب الجنود الصهاينة.

الرأي، عمان، 2015/10/25

٢٧. جودة: عبدالله الثاني طلب نشر كاميرات مراقبة داخل الحرم القدسي الشريف

عمان- حمدان الحاج: التقى جلالة الملك عبدالله الثاني يوم امس السبت وزير الخارجية الأميركي جون كيري، حيث جرى بحث عدد من القضايا في المنطقة، خصوصا الأوضاع في القدس، وجهود إحياء عملية السلام، ومستجدات الأزمة السورية وسبل التعامل معها، فضلا عن الأوضاع في العراق، وجهود محاربة التطرف والإرهاب.

وأعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أن جلالة الملك عبد الله الثاني طلب نشر كاميرات مراقبة داخل الحرم القدسي الشريف في القدس.

وأضاف جودة في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الامريكي جون كيري عصر امس السبت أن مبادرة جلالة الملك في نشر الكاميرات لمراقبة الحرم الشريف على مدار الساعة سوف تحدث فرقا كبيرا.

وبين أن الاردن لا يدعم بل يطلب استعادة الهدوء في فلسطين وأن «نعود إلى الصورة الاشمل ولمعرفة السبب الاساسي للمشكلة، مشدداً على ضرورة اقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع اسرائيل.»

وعن الدور الأمريكي قال جودة « نحن نعمل معاً»، مثنياً الجهود التي يبذلها الوزير الأمريكي. وأشار جودة الى أن الأردن ليس وسيطاً ولا مراقباً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بل صاحب مصلحة اساسية فيما يتعلق بالتسوية لأن القضايا النهائية تصب في مصالح الأمن القومي الاردني».

ولفت إلى أن المملكة « هي أكبر مستضيف للاجئين، كما أن الملك صاحب الولاية على الاماكن المقدسة»، مذكراً بمسائل الحدود والمياه والامن وقال «لا يمكن التوصل للحلول دون أن يكون للاردن دور فاعل وقد اوضحنا ذلك منذ البداية».

وأشار جودة إلى أن « ما شهدناه خلال الاسابيع الماضية يعتبر تصعيداً اخر في المسجد الأقصى والقدس الشريف ونحن نتحدث عن المجمع المقدس كاملاً (144 الف متر مربع) لا المسجد فقط وهو من اقدس مقدسات الاسلام والتصعيد كما شهدنا في العام الماضي لم يترك اثراً في المنطقة فحسب بل في العالم الإسلامي».

وقال جودة أنه عندما تثار مشاعر المسلمين هنا يتوقف التفكير بعقولهم بل بمشاعرهم، وزاد « كنا نحاول احتواء العنف المتصاعد في الحرم الشريف العام الماضي ووضعنا ترتيبات نجم عنها هدوء في ذلك الوقت، لكننا شهدنا هذه السنة التصعيد ورأينا العنف ينتشر في كافة المناطق المحتلة والداخل».

وتابع « ان موقفنا، والكل يعرف الموقف الأردني المبدئي، وهو ان استهداف المدنيين غير مقبول ونحن نعيد التأكيد عليه اليوم»، مجدداً الاشارة إلى أنه لا يمكن أن ننظر الى التصعيد دون النظر الى الصورة الشاملة وما شهدناه في المناطق الفلسطينية المحتلة».

وقال « دعونا نعود الى المسألة التي اثارت العنف، واريده أن يؤكد اننا نعمل سوية (مع الامريكان) لوقف العنف وارحب مما سمعته للتو من وزير الخارجية (كيري) المنخرط بشكل فاعل والدور الامريكي حول الالتزام الاسرائيلي بإبقاء الأمور كما هي عليه ضمن الوضع القائم في المسجد الأقصى».

وختم حديثه « اتطلع قدما لما سيقوله نتينا هو والتزام اسرائيل بما قيل، وارحب بالحديث عن ابقاء الأمور على الوضع الراهن قولاً وفعلاً، وبعد الاستماع اليه سيكون ردنا».

وأشار الوزير جودة إلى مكافحة الارهاب ودور الاردن وقال « اوضحت موقفنا في مجلس الامن واليوم ناقشنا التحديات التي تواجه المنطقة والتزامنا بمحاربة الارهاب»، منوها الى بقاء الاردن ضمن التحالف الدولي وضمن الجهد الدائم في هذا السياق، وقال « فهي حربنا وعلينا الاستمرار».

الدستور، عمان، 2015/10/25

٢٨. بهية الحريري تلتقي المفتي سوسان والمطران الياس نصار للتحضيرات لدعم القدس

صيда: ترجمة للمبادرة التي اطلقتها من اجل عقد مؤتمر وطني اسلامي مسيحي نصره للقدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، وفي مستهل جولة على المرجعيات الروحية، زارت النائب بهية الحريري مفتي صيدا واقضيتها الشيخ سليم سوسان في مكتبه بدار الافتاء في المدينة يرافقها رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف. وقال سوسان اثر اللقاء ان الموضوع الاساسي هو ما نشهده اليوم في فلسطين وفي القدس تحديدا ومن اجل ان نهئى للقاء ولمؤتمر كبير يدعم موضوع القدس من خلال الموقف الاسلامي المسيحي ومن خلال المواطن والانسان العربي اللبناني الصيداوي وفي كل المناطق اللبنانية في يوم كامل شامل وفي ايام مليئة بالنشاطات المؤيدة لحرية القدس والاقصى وحرية تراب فلسطين. واعتقد انه بالعزيمة والارادة تبقى السكين اقوى من القنبلة. واكدنا ان الاقصى وكنيسة القيامة موضوع يجب ان يركز عليه وان تلتقي المسيحية مع الاسلام من اجل تحقيق حرية القدس التي تبقى عربية اسلامية ومسيحية من خلال موقعها، ومن خلال ما تشتمل عليه من مقدسات ومن تراث ديني يربط الأرض بالسماء.

كما التقت الحريري يرافقها الشريف للغاية نفسها راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران الياس نصار. وقالت الحريري اثر اللقاء: جولتنا للتحضير للقاء اسلامي مسيحي لدعم قضية القدس، ومن اهم من اللبناني ليقدم هذه الرسالة. ومن اهم من صيدا التي هي عنوان اساسي في العيش المشترك. وقال نصار: نؤمن نضال الشعب الفلسطيني وكل هذا الدم الذي يبذلونه لأجل قضيتهم وقدسيتها هذه القضية والقدس بحد ذاتها التي هي مدينة عالمية، وبالتالي تشرفنا بزيارة السيدة بهية من اجل القيام بنشاط صيداوي حقيقة يؤيد هذه الحركة الفلسطينية، وبالتأكيد نحن نرحب بهذا الحدث الذي سيكون حدثا جامعا اسلاميا مسيحيا في صيدا تحت عنوان دعم الحركة النضالية للشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه وتكريس دولته فلسطين كما تكرست اليوم في الامم المتحدة.

المستقبل، بيروت، 2015/10/25

٢٩. سقوط طائرة زراعية إسرائيلية في ريف درعا جنوبي سورية

درعا- (الأناضول): سقطت طائرة زراعية إسرائيلية في منطقة حوض اليرموك، بريف درعا الغربي، الذي يسيطر عليه لواء شهداء اليرموك المتهم بمبايعته لتنظيم داعش.

وأفادت مصادر محلية للأناضول، أن الطائرة سقطت "نتيجة عطل فني خلال تحليقها فوق أراض الجولان السوري المحتل من قبل إسرائيل"، وسط أنباء غير مؤكدة عن أسر قائد الطائرة. يشار أن فصائل المعارضة تتهم لواء شهداء اليرموك بمبايعة تنظيم داعش، وشهد ريف درعا الغربي و ريف القنيطرة عددًا من المعارك بين اللواء وفصائل المعارضة.

الغد، عمان، 2015/10/25

٣٠. سيغريد كاغ: الأمم المتحدة سوف تستمر بالتشجيع على مساعدات أكبر للاجئين الفلسطينيين في لبنان

أكدت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ، خلال زيارة قامت بها الى مخيم شاتيلا، أن «الأمم المتحدة سوف تستمر في التشجيع على مساعدات أكبر للاجئين الفلسطينيين الذين تم استضافتهم في لبنان، ويتلقون الدعم من قبل الأونروا». ولفت بيان لمكتب كاغ الإعلامي الى أنها اطلعت على أوضاع المخيم من مسؤولين من «الأونروا». والتقت ممثلي اللجان الشعبية الفلسطينية في المخيم، الذين عرضوا للتحديات التي تواجههم. وزارت عائلة من اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من سوريا.

المستقبل، بيروت، 2015/10/25

٣١. مجلس النواب الأميركي يجمد تحويل 370 مليون دولار من المساعدات للسلطة الفلسطينية

واشنطن -وكالات: جمّد مجلس النواب الأميركي تحويل المساعدات الأمريكية السنوية للسلطة الفلسطينية، وذلك بذريعة «الوضع الأمني في إسرائيل». وجاء أن مجلس النواب جمّد طلب وزارة الخارجية الأمريكية تحويل 370 مليون دولار للسلطة الفلسطينية. وطلب المجلس من وزارة الخارجية الحصول على معلومات بشأن ما أسمى «تحرير السلطة الفلسطينية ضد إسرائيل»، إضافة إلى مدى جاهزية رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس البدء بمفاوضات مع إسرائيل. وكتب مراسل موقع «يديعوت أحرونوت» على الشبكة، في واشنطن، أن رئيسة لجنة الميزانيات الخارجية في مجلس النواب، الجمهورية كي جرينجر من ولاية تكساس، والمسؤولة الديمقراطية اليهودية نيئا لوي من ولاية نيويورك، بعثتا برسالة إلى محمود عباس حذرتا فيها من أن «الإرهاب والتحرير سوف يؤديان إلى وقف المساعدات الأمريكية». كما طالبت عضوا الكونغرس الرئيس الفلسطيني بوقف «التصريحات النارية»، وحثّاه على الاجتماع برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وأشارت جرينجر ولوي إلى أن المساعدات الأميركية مشروطة بمدى تمسك الفلسطينيين باتفاق أوسلو، كما تلزم المساعدات السلطة الفلسطينية بـ«محاربة الإرهاب والتحريض على العنف». وحذرتا من أنهما لن تستطيعا حماية المساعدات الأميركية إذا «تخلى محمود عباس عن المحادثات المباشرة مع إسرائيل، وتجاهل الحاجة إلى اتخاذ خطوات لتحقيق الأمن والازدهار والسلام للطرفين»، بحسب الرسالة.

وكتبتا أيضا أن «الهجمات على الإسرائيليين تثير الشكوك حول استعداد الفلسطينيين للعيش إلى جانب إسرائيل بسلام وأمن، وأن الوضع يتطلب قيادة حقيقية لإعادة الاستقرار، ومنع سقوط المزيد من القتلى».

من جهة أخرى نقل عن رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب، إد رويس، قوله في الكونغرس إنه يجب فحص طرق أخرى لوقف ما أسماه «التحريض الفلسطيني»، وبحسبه فإن التحريض قائم في شبكات التواصل الاجتماعي والإذاعة والتلفزيون والصفوف المدرسية.

وأضاف أن الكونغرس سوف يوقف المساعدات للسلطة الفلسطينية طالما «استمر التحريض على القتل»، على حد تعبيره.

كما أشارت الصحيفة في موقعها إلى أن الميزانية التي سعت الخارجية الأميركية لتحويلها للسلطة الفلسطينية قد تم تقليصها عمليا بـ80 مليون دولار مقارنة بالميزانية التي جرى تحويلها في العام الماضي 2014، وذلك كغرامة مالية بسبب أداء السلطة الفلسطينية تجاه إسرائيل في العام الماضي.

الأيام، رام الله، 2015/10/25

٣٢. معالم من خطة الاحتواء ثم الإجهاد

أ.د. يوسف رزقة

لقاءات جون كيري في عمان لا تعدو عن بيع من التقاهم مخدرات أمريكية قديمة جديدة. الجرعة الأولى من المخدرات كانت عبارة عن نقل وعد من نتياهو بالمحافظة على الوضع القائم في المسجد الأقصى. والجرعة الثانية المسجد الأقصى لصلاة المسلمين، وغير المسلمين يسمح لهم بالزيارة، ولم يقل تمنع صلواتهم. والجرعة الثالثة تشغيل كاميرات مراقبة على مدار الساعة في أنحاء المسجد الأقصى. والسؤال في الكاميرات: هل ستقدم خدمة للفلسطيني، أم للمستوطن الذي ينتهك حرمة الأقصى؟!!

ولكي تكون هذه المخدرات فعالة وسريعة التأثير، قرر نتتياهو السماح للمصلين المسلمين بدخول الأقصى يوم أول من أمس الجمعة بدون قيود.. بعض المتعجلين استغرب قرار نتتياهو هذا، ولو علم أن هناك خطة لاحتواء الانتفاضة أولاً ثم إجهاضها ثانياً لما استغرب أحد من قراره. خطة الاحتواء ثم الإجهاض يشترك فيها عدة أطراف، منها السلطة الفلسطينية، وقد طلب كيري من رئيسها وقف التظاهرات، ومنع وصول المتظاهرين إلى مناطق التماس. ولتعزيز الضغط جمد الكونجرس المساعدات التي ترسل للسلطة، وهي بقيمة 367 مليون دولار سنوياً. وتوقيت القرار هو ما يفضح القرار وأهدافه. ومن إجراءات الاحتواء والإجهاض الإيعاز إلى مسؤولي الوقف في المسجد الأقصى للاجتماع مع مبعوثي نتتياهو. أما المواقيت الزمنية لوقف الانتفاضة نهائياً فقد تقرر فيما أحسب بين الأطراف، نهاية الشهر الحالي أو مطلع الشهر القادم، وستراقب أمريكا أفعال الأطراف. وهذا يعني مخدرات تحت التهديد. فهل ثمة قيمة وطنية للرعاية الأمريكية، التي جاءت على عجل بسبب السكن الفلسطينيين. السكن المنتفضة انتصرت على سياسة عباس وعريقات. لم يلتفت كيري البتة لما أسموه (قنبلة) عباس في الأمم المتحدة، ولم يذكر أوباما فلسطين في خطابه، بينما أجبرت السكن المنتفضة كيري على الحضور للمنطقة والاجتماع مع عباس. منذ عشرات السنين والخبراء ينصحون عباس باستثمار مقاومة الشعب واحترامها، لأنها ورقة مهمة في الضغط على العدو وعلى واشنطن للحصول على الحقوق الفلسطينية. وما هي انتفاضة الساكايين الشعبية التي تفجرت بعامل الاحتقان والغضب تثبت صحة قول الخبراء، وعليه تعد جريمة متكررة أن تشترك السلطة في إجراءات الاحتواء والإجهاض. لقد عربد الاحتلال وتمادى في صلفه، حين مارس سياسة الإعدام الميداني على الشبهة والنية، وفضحته في العالم أخطاؤه بقتله بعض اليهود لأن لهم سحنة عربية. أفبعد هذه الإعدامات تشارك السلطة في جهود إجهاض الانتفاضة وتعمل ضد الإرادة الشعبية؟! هل مخدرات كيري أحق بالاتباع من إرادة الشعب العظيم؟! إن تضحيات الشعب، والنضال الفردي الفريد، يستحق منا رفع القبة احتراماً لكل شهيد، ولكل أم تكلى، ولعائلة كل جريح، ولكل من يعمل على تحرير وطنه بالحجر والسكين وما تيسر. عظمة الشعب ستكون السبب الرئيس في فشل خطة الاحتواء والإجهاض، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

فلسطين أون لاين، 2015/10/24

٣٣. الفلسطينيون وقتالهم بالسلاح الأبيض

حسن شامي

من بين الأناشيد والهتافات الثورية التي ازدهرت في نهاية الستينات، لمواكبة الانطلاقة الفلسطينية، واحد يقول: "طالع لك يا عدوي طالع/ من كل بيت وحارة وشارع/ طالعيلك احنا طالعين/ بالخناجر والسكاكين...". ومع أن هذا النشيد، والكثير غيره، بات منذ عقدين تقريباً في عداد الذاكرة الفولكلورية للثورة الفلسطينية، فإن قسماً بارزاً من المواجهات الدائرة حتى هذه الساعة بين الفلسطينيين وآلة القمع الإسرائيلية يبدو تجسيدا، أو ترجيح صدى، للنشيد المذكور.

فعندما تتحدث التقارير الإخبارية والتصريحات الرسمية عن حصول حوالي خمسين عملية طعن أو محاولة طعن بالسكين تستهدف جنوداً وعناصر شرطة ومستوطنين إسرائيليين، فهذا يعني أننا أمام ظاهرة تستحق أن نتوقف عندها. وحين ننتبه إلى أن عدد الضحايا الفلسطينيين المقتولين، ناهيك عن الجرحى والمعتقلين والمنسوفة بيوتهم والمحروقة حقولهم وأشجارهم، يكاد يوازي عدد عمليات الطعن، تتضح الصورة بعض الشيء.

سنسارع إلى التشديد على أن الظاهرة تحمل دلالات خاصة بالوضع الفلسطينية، وإن كان من السهل إدراجها في مناخ العنف العاصف بالمنطقة وتنويعاته أياً كان مصدرها. ينبغي التذكير أصلاً، وبإدنى ذي بدء، بأن ليست هناك مجتمعات بلا عنف. الأشكال التي يتخذها العنف وتعبيراته في ظروف تاريخية معينة وفي ظل ترسيمات اجتماعية محددة، هي ما يستدعي البحث والنظر. يستحسن إذًا، أن نضع جانباً النظريات الثقافية المزدهرة، خصوصاً في الغرب، لتفسير ظواهر عنفية تحفل بها مجتمعات تصدع بهوية معينة، إسلامية عموماً وتعميماً.

أول ما يلفت النظر في ظاهرة السكاكين الفلسطينية، طابعها الفردي والشبابي، ما يشي بشخصنة مباشرة للصراع. والشخصنة هذه هي حصيلة سيرورة مركبة لتذير المجتمع الوطني الفلسطيني وتحويله إلى مقاطع منفصلة عن بعضها البعض، أي بلا سردية ناظمة. يعرف المهاجمون الفلسطينيون أن عملياتهم ستقود إلى قتلهم بطريقة أو بأخرى. لذا يبدو لكثير أن المواجهة الفردية أو الشللية بالسكين تحمل طابعاً انتحارياً يمكن ربطه بمناخ العمليات الانتحارية التي تشهدها تنظيمات السلفية الجهادية في طول المنطقة وعرضها. ومع أن الصور المتنقلة على مواقع التواصل تساهم في تغذية النزاع كما يفهمه كل طرف، فإننا نستبعد أن يكون استعراض التحدي بطريقة مشهدية وسينمائية هدفاً مقصوداً في حد ذاته.

قد يتبادر إلى الذهن، أن يكون أسلوب المواجهة الفلسطينية القائم على التحدي العاري، ضرباً من المحاكاة لنهج عنفي دشنة وعمّ مشهديه تنظيم "داعش". صحيح أن مواقع دعوية وتحريضية تابعة

لـ "داعش" لم تبخل في الآونة الأخيرة، بتوجيه نصائح وإرشادات للفلسطينيين تطالبهم فيها بالانفكاك عن السلطة الفلسطينية وعن حركة حماس على حد سواء، وبقتل اليهود وترهيبهم بكل الطرق، طعناً ودهساً وحرقاً وبصاقاً. وطالبهم بعض المواقع بالدفاع عن المسجد الأقصى والانضواء تحت راية الخلافة والجهاد، لا من أجل الوطن بل أن يكون خالصاً لوجه الله وتطبيق الشريعة. على أن هذه الدعوة القيامية تبقى ضعيفة الصدى في البيئة الفلسطينية. وليست هناك مؤشرات جدية لتداول الدعوة الداعشية وانتشارها في صفوف الفلسطينيين. بل ينبغي التنويه بأن فكر تنظيم "القاعدة" وعقيدته الجهادية المتعالية على الكيانات الوطنية لم يلقيا في البيئة الفلسطينية تجاوباً يُذكر ويقارن بالتجاوب الذي لاقاه في بيئات إسلامية وعربية أخرى. ويستفاد من هذا، أن الحراك الفلسطيني، الإسلامي وغير الإسلامي، يبقى مشدوداً إلى هوية وطنية وترايبية يبدو أن صعوبة تحققها تزيد من التمسك بها. وهذه طريقة للقول إن الفلسطينيين اليوم هم أقرب من إختهم وجيرانهم العرب إلى التشبث بواقعية كيانهم الوطني، حتى وإن كان ممنوعاً ومعلقاً على سحب عابرة.

قد يكون أقرب إلى الصواب، أن نرى في الهبة الفلسطينية الحالية وأسلوبها القتالي الفردي توقاً إلى الندية وجموحها نحو كسر التراتبية المفروضة بقوة الاحتلال ويعجز السلطة الوطنية عن اجتراح أساليب لتجديد الكفاح الوطني. نحن في حالة تشبه حالة القتال بالأسلحة الأبيض، وهو قتال يعرف أصحابه بطريقة فردية جداً أنه يفضي إلى الموت قتلاً. في هذا المعنى هي حرب. وهي ليست حرباً شمشونية إلا في الظاهر، لأنها ليست حرب الرجل الأخير. ذلك أن كل فرد من هؤلاء يواجه في آن معاً، قوة الاحتلال المتמادية في تسميم حياته وحال التذمر المهددة بذواء الوجود الفلسطيني نفسه.

يصحّ كثيراً، هنا، تشخيص جان بول سارتر عندما اعتبر أن المستعمر، بفتح الميم، حين يقاوم المستعمر، بكسر الميم، إنما يضرب عصفورين بحجر واحد. فهو يضرب عدوه ويضرب في الوقت نفسه وضعيته كموضوع استعماري. القتال الفردي يصبح، في هذه الحالة، مواجهة مع العدو وانتصاراً على الذات المرشحة للمزيد من اليأس والضياع. لم يبقَ للفلسطينيين سوى هذه الطريقة للتعرف إلى حقيقتهم كما ينبغي أن تكون. والحق أن هذه الطريقة محيرة ليس فقط لقوة الاحتلال وحكومتها المرتبكة في التعاطي مع ظاهرة غير مألوفة في الانتفاضتين السابقتين، فهي محيرة كذلك للسلطة الفلسطينية التي تتصرف كما لو أن الأمور خرجت عن سيطرتها.

القتال الفردي بالأسلحة الأبيض يشخص إلى أقصى الحدود منطق الصراع والحاجة إلى إزالة المهانة والذل اليوميين. وهو يفصح عن قناعة راسخة بأن عدوه لا يتعاطى معه فقط بوصفه فائضاً بشرياً وكتلة سكانية زائدة تقتضي اللياقة الحديثة أن تتحمل حكومة الاحتلال أعباءها، بل بوصفه موضوع كراهية قصوى. هذه الكراهية التي تحولت مع نتانياهو، من دون أن تقتصر عليه، إلى برنامج عمل

يومي، بانت لا تحتاج إلى قرائن وأدلة. يكفي أن نتوقف عند تصريحات نتانياهو الأخيرة، في كلمته أمام المؤتمر الصهيوني العالمي الذي انعقد قبل أيام في القدس المحتلة. فالكلام الذي أطلقه رئيس الحكومة الإسرائيلية، والذي أثار روداً وجدلاً داخل "إسرائيل" وخارجها، حمل قدراً غير مسبوق من السفاهة والخرق.

فقد رأى نتانياهو أن هتلر لم يكن يريد إبادة اليهود بل طردهم، وأن مفتي القدس الحاج أمين الحسيني، هو الذي أقنعه بفكرة قتل اليهود حرقاً. اضطر الداعية نتانياهو إلى التوضيح قائلاً، أنه لم يقصد إعفاء هتلر من مسؤوليته عن المحرقة. ومن مفارقات الأمور، أن الألمان لم يوافقوه الرأي. كراهية الفلسطيني تعمي البصر. لكن الحماقة ستمر.

الحياة، لندن، 2015/10/25

٣٤. خارطة طريق "جيل أوصلو"

احمد ذيبان

الأمر المهم أن يتم التفكير بالأفق السياسي، للنتائج المتوقعة لموجة المقاومة الجديدة للاحتلال الإسرائيلي، لا أن تمرّ هذه الموجة كعاصفة عابرة، ويضاف إلى سجل الكفاح الفلسطيني عدد آخر من الضحايا. وينتهي الأمر بنجاح الوزير الامريكى كيري، بإعادة الطرفين الى دائرة المفاوضات المفرغة، وهي جهود استبقها نتانياهو بمفاجأة مثيرة للسخرية، بقوله قبل أيام "أن هتلر لم يكن يريد إبادة اليهود، وأن من أقنعه بحرقهم هو الحاج أمين الحسيني"، رغم ان الحركة الصهيونية دأبت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، على ابتزاز الغرب وبالذات ألمانيا بحكاية "المحرقة"، وهذا نتانياهو يريد اليوم تحميل الفلسطينيين مسؤوليتها.

جيل أوصلو هو المحرك الرئيس لموجة المقاومة الجديدة، وهو ضحية النتائج الكارثية لهذا الاتفاق، وغالبية هؤلاء غير مؤطّرين ضمن الفصائل السياسية، ويتحركون في مقاومتهم للمستوطنين وقوات الاحتلال بمبادرات فردية، أو بتسيق محدود ضمن جماعات صغيرة، فهو جيل متحمس يرسم بالدماء "خارطة طريق" جديدة للمقاومة، وعليه فمن الصعب أن يستجيب هذا الجيل، لأي مطالبات من قيادة السلطة أو الفصائل لتحقيق تهدئة مجانية، تقدم هدية لحكومة نتانياهو بلا نتائج لصالح الفلسطينيين، حتى سلطة عباس تجد نفسها في مأزق وحالة ارتباك، فهي تواصل التزامها بالاتفاقات الأمنية مع العدو، وتواجه الإحراج أمام شعبها، وتكتفي بإطلاق تصريحات وتهديدات كلامية، والخشية أن تدفع تحت ضغوط أمريكية وإسرائيلية، لملاحقة النشاط أمنياً وبذلك تقدم خدمة إضافية

لحكومة نتتياهو! والمشكلة المستعصية هي الانقسام الفلسطيني، الذي يشكّل عنصر الضعف الأساسي في مواجهة العدو، وفي التحرك السياسي الخارجي.

أحد الخيارات التي يتم الحديث عنها، هو إعلان فلسطين "دولة تحت الاحتلال" على حدود 1967 التي يعترف بها نحو 130 دولة، وبالتالي إلقاء الكرة في وجه حكومة نتتياهو، وتحميلها مسؤوليات سلطة الاحتلال، وذلك يتطلب وقف التنسيق الأمني الذي يخدم "إسرائيل"، ومثل هذا الخيار يرسخ عدم أحقية "إسرائيل" بأي جزء من الأرض المحتلة عام 1967، لكن لذلك محاذير أيضا يفرضها اتفاق أوصلو المليء بالألغام، أحدها تهديد "إسرائيل" بوقف التحويلات المالية وهي حق للسلطة الفلسطينية! فضلا عن عدم وضوح الرؤية لدى السلطة الفلسطينية، لما تريده فعلا!

يكتفي العرب بإصدار بيانات الشجب والإدانة للإرهاب الصهيوني، وتنظيم مسيرات واعتصامات احتجاجية، وإقامة الندوات والمهرجانات الخطابية التضامنية مع الشعب الفلسطيني!، والتغني بالبطولات الفردية والجماعية، التي يقوم بها الفلسطينيون في القدس والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، ويتم نشر صور تلك البطولات والتعليق عليها، على الفيسبوك وتويتر وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، والحكومات العربية تشارك في "الحرب على الإرهاب"، لكن ذلك لا يظال "إسرائيل" فهي "خط أحمر"، رغم أنها دولة إرهابية بامتياز، والسبب أن الولايات المتحدة، هي الداعم والراعي الأول للإرهاب الإسرائيلي.

وإمعاناً في استهتار الإدارة الأمريكية بالقضية الفلسطينية، فهي تبيع الفلسطينيين كلاماً، وتعتبر ما يجري في الأراضي المحتلة، "تصعيداً للعنف" وتساوي بين المجرم والضحية وتدعو الطرفين للتهدئة، وبموازاة ذلك فقد استأنفت واشنطن المحادثات مع تل أبيب، بشأن "المساعدات الدفاعية" لـ "إسرائيل"، بعد أن علقها نتتياهو احتجاجاً على الاتفاق النووي مع إيران، وهي لعبة يجيدها نتتياهو الذي استثمر الاتفاق النووي، لابتزاز الدول الغربية والحصول على مزيد من المساعدات، بذريعة أن الاتفاق لا يكبح طموحات إيران النووية، وأن الخطر لا يزال محدقاً بوجود "إسرائيل"، وهذه كذبة كبيرة.. حتى إيران نفسها غير معنية بتهديد "إسرائيل"، ومشروعها التوسعي يستهدف محيطها العربي أولاً وأخيراً.

المحادثات العسكرية الجديدة، تهدف الى زيادة المنح الأمريكية لـ "إسرائيل" من 3 مليارات دولار سنوياً، لتصبح بين "6.3 مليار إلى 7.3 مليار دولار سنوياً" ولمدة عشر سنوات مقبلة، تحت عنوان "التصدي للتحديات الضخمة، التي تواجهها إسرائيل الآن في المنطقة"، وهذا لا يعني إيران فقط، بل أن تل أبيب تستثمر ما يجري في العالم العربي من جنون، فهي تتلقى المساعدات من أمريكا، وتنسق عسكرياً مع روسيا بشأن الوضع في سوريا، وتمعن في القتل والتفكيك بالفلسطينيين!.

الرأي، عمان، 2015/10/25

٣٥. "إسرائيل" وخطة خنق القدس!

جيمس زغبى

نشاهد الآن العنف يتفشى في القدس، وهناك أعمال قتل وهجمات تفضي إلى الموت في "إسرائيل" وأماكن أخرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولكن تبقى القدس هي بؤرة الأحداث التي تشهد أعمال العنف. وهذه المأساة محوطة بحقيقة أن معظم المحللين والقادة السياسيين في الولايات المتحدة يجانبهم الصواب تماماً في تقديراتهم المفرطة في التبسيط أو قصر النظر، وفي بعض الأحيان المتعصبة، إزاء ما يحدث هناك وخلفياته وأسبابه.

وعلى سبيل المثال، يقول "جيفري جولدبيرج" الكاتب في دورية "ذي أتلانتيك" إن العنف سببه جنون الاضطهاد الفلسطيني، ورفض الإقرار "بالحقوق القومية والدينية" لليهود، وأما "بيرت ستيفنز"، الذي يكتب في "وول ستريت جورنال"، فيتهم الفلسطينيين بـ"التعطش للدماء"! ومن جانبهم، يتبارى أعضاء الكونجرس لمعرفة من منهم يستطيع أن يصدر أشد الإدانات وأقصاها بحق السلطة الفلسطينية بسبب "التحريض" أو عدم فعل ما يكفي للسيطرة على الأوضاع.

وفي الواقع، إن جذور العنف في القدس أعمق وأكثر تعقيداً من كل تلك المزاعم، فعلى مدار عقود، ظلت "إسرائيل" تمارس خنقاً ممنهجاً للقدس الشرقية برفضها منح الفلسطينيين الحرية والكرامة والأمل، مع كل ما لذلك من تأثيرات سلبية مدمرة. وقبل أن تعزل القدس عن بقية الضفة الغربية في عام 1994، كانت المدينة تمثل شرياناً لحياة الفلسطينيين. ولم تكن مهمة فقط بسبب دورها الديني، وإنما كان كل المؤسسات الفلسطينية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والطبية والخدمية الكبرى موجودة في القدس.

فالقدس قلب فلسطين، وكان تدفق دائماً الناس منها وإليها بمثابة تدفق الدم من القلب وإليه. وكانت حياة الناس والشركات والمؤسسات في القدس نشطة من خلال حركة الأشخاص الذين يدخلون من الضفة الغربية يومياً للعمل أو التسوق أو الزيارة أو الاستفادة من الخدمات التي تقدمها، وفي المقابل كان الفلسطينيون من بقية الضفة الغربية الأخرى يستفيدون مما كانت المدينة تقدمه. ومن ثم كان الشعور بالتأثير الخانق لإغلاق المدينة فوراً، وقد أصبح من الصعب بل والمهين المرور عبر نقاط التفتيش لدخول القدس، إلى درجة أن الناس توقفوا عن المحاولة، وصاحبت ذلك أوامر إسرائيلية تطالب المؤسسات الفلسطينية بمغادرة المدينة والانتقال إلى رام الله.

ولم تتوقف "إسرائيل" عند حد الإغلاق والمحصرة، وإنما كثفت أيضاً الصعوبات التي تواجه السكان العرب في المدينة. وأجبر الفلسطينيون الذين لم يتمكنوا من إيجاد فرصة عمل في القدس على

البحث عن مكان آخر للعمل، ولكن عندما يجد الإسرائيليون أن المواطن الفلسطيني لا يعيش بصفة دائمة في المدينة، يلغون إقامته مباشرة، ويرفضون عودته إلى القدس، وقد تم إصدار أكثر من 14 ألف إلغاء إقامة بالفعل لذلك السبب.

وخلال العقود القليلة الماضية، صادرت "إسرائيل" أيضاً أكثر من ثلث الأراضي الفلسطينية حول القدس لبناء مستوطنات لليهود فقط، وشبكة طرق سريعة تصلها بـ"إسرائيل"، ويعيش في هذه المستوطنات في الوقت الراهن أكثر من مئتي ألف مستوطن يهودي، وفي الوقت ذاته، رفضت السلطات الإسرائيلية في القدس منح أي تصاريح بناء للفلسطينيين، وهو ما اضطرهم إلى بناء منازل جديدة من دون تصاريح لاستيعاب أعدادهم المتزايدة. وأصدر الإسرائيليون أوامر إزالة - عمداً - ضد المنازل التي يعتبرونها "غير قانونية". وتم إصدار آلاف من هذه الأوامر، وخلال العقد الماضي وحده، أصبح أكثر من ألفي فلسطيني بلا مأوى في القدس بسبب عمليات الهدم.

ومما يزيد من تعقيد هذه الأوضاع محاولات الجماعات الإسرائيلية المتطرفة، بمساندة "الجمعيات اليهودية الأمريكية"، مصادرة المنازل والممتلكات في قلب الأحياء العربية القديمة في القدس والمدينة القديمة لشغلها بمستوطنين متطرفين. وكثيراً ما تحدث عمليات المصادرة هذه تحت جنح الليل وحماية الجيش الإسرائيلي. وخلال السنوات الأخيرة، استوطن أكثر من 2000 متعصب هذه المشاريع الاستنزائية. ولأنها تقع في قلب الأحياء العربية، وتحرسها القوات الإسرائيلية، أسفرت عن تعطيل كارثي لحياة الفلسطينيين اليومية.

ويمكن ملاحظة التأثيرات النفسية والمادية المصاحبة لذلك على الفلسطينيين في القدس الشرقية، فساكن القدس أصبحوا فقراء، ويعيش ثلاثة أرباعهم في الوقت الراهن تحت خط الفقر، وبلغت معدلات البطالة زهاء 40 في المئة، إذ لا يستطيع معظم الفلسطينيين من القدس الشرقية الحصول سوى على وظائف متدنية في الضفة الغربية. ويواجه الشباب الفلسطيني المتعلم الاختيار بين القبول بعمل كنادل أو سائق تاكسي أو التخلي عن إقامته في القدس للحصول على فرصة عمل خارج فلسطين.

ويرى الشباب الفلسطينيون آباءهم في حالة من اليأس ويعرفون أن مستقبلهم -في أحسن الأحوال- يخلو من الوعد بحياة أفضل، ومهدّ كل ذلك الساحة لتفشي العنف، الذي يحدث الآن في القدس.

وأما "ستيفنز" و"جولديريج" وأمثالهم في أمريكا فلا يرون سوى الضحايا الإسرائيليين، ويحصرهم تركيزهم على حوادث الطعن والشباب الذين يلقون الحجارة ويلومونهم. ولكن هناك قصة أعمق هي أن هؤلاء الشباب هم أنفسهم ضحايا عقود من القمع وغياب الأمل، وإلى أن يفهموا أن حياة هؤلاء

الفلسطينيين مهمة أيضاً، ويتم اتخاذ خطوات ملموسة لمنحهم الحرية والفرصة والأمل، ستستمر
المأساة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/25

٣٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2015/10/24